العدد ١٠٥ — الاحد — السنة الثالثة

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا
قيمة الاشتراك
في السنة في بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
وفي الخارج : ثلاثون
في ايران : خمسون
في خليج فارس : ١٠ روبيات
ثمن النسخة الواحدة : عشر بارات
اجرة السطر من الاعلان في الصحيفة الاولى قروش وفي الثانية والثالثة ٢ وفي الرابعة قرشان
القيمة في كل ذلك تدفع سلفاً

صدى بابل

١٣٢٧

SEDA.BABEL
1909

المراسلات
لا تقبل جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد معفاة بامضاء صاحبها العادي
جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]
عنوان التلغراف : بغداد « الصدى »
كل من يقبل عدداً من هذه الجريدة ولا يرده حالاً الى الادارة يعد مشتركاً لسنة

(قد اهتدت بالعلم قوم العارف من — ابداع غرب وحالت صبحها سفرا)
(كانت بها اسها من شرقها سحراً — فيا صدى بابل عن اسمى الخبرا)

في ٢٨ شوال سنة ١٣٢٩ وفي ٢٢ تشرين اول سنة ١٩١١ [صحيفة سياسية ادبية تجارية خادمة لترقي الوطن تصدر في الاسبوع مرة] وفي ٩ تشرين اول سنة ١٣٢٧

نحن او الايطاليان

وليس لن طابت مبادية غبطة ولكن لن هقبابالخير ختمه

ايها الشعب الايطالي لاتخال انا عندما اصابكم عسكرنا الظفر باول نكبة وثانية وثالثة تفرق لكم طوربيدات ومدرعات وثالث صوارم حطاً وقبائل حامالك او فرس حرابه في احشائك او خرقت قنابلها الحدك فرنا ذلك منك وقلنا قدنلنا قصب السبق في ميدان هذا الوغى لا لعمر الحق انما نحن لانجهل السوابق لانا نقرأ في تاريخ اسلافنا الكرام اهل الغزوات والحروب وارباب الهيجاء والمكافحة لم يكن لينصرهم في تلك انتصاراتهم المتوالية اول وثان وثالث مالم يكونوا قد اوتوا من الله انتصاراً وظفراً ياخذ بمخانق الرجاء والامل من سائر اطرافه . ومثلها ان اصابتنا نكبة اواثنتان فلا يتولانا عجز اوقنوط ولا يلحقنا يأس اوفتور انما لم يكن ذلك الا ليزيدنا نشاطاً وهمة وينهض بنا الى شد عروة الاتحاد الوثقى وازر القوى فنكافح مكافحة الابطال البواسل لانا نعلم انما ذلك من حول في جسم حماستنا وحميتنا .

فلا تفرحوا اذا ماقدمتم علينا خطوة اليوم فان غدا لناظره قريب ... وان ماحال دون جندنا المظفر من وعورة الطريق براً وما تصدى من العقبات البحرية فكانت سبباً في سبيل تأخرنا فهي هي نفسها ستكون الحاجز المنيع والهب الذي لايدرك في سبيل انتصاركم فتردكم على اعقابكم خاسئين مدحورين

فلا تفرحوا ولا يغرنكم السراب فلدون طرابلس الغرب خرط القتاد ودون استيلائكم على اقل قسم منها من ابر النحل مايقمع لعاول كل ظلوم عنيد . فهوذا سيدرككم ما افرغت وحدتنا العثمانية من قوى اتحادها وائتلاف عناصرها مايصيح عليكم بالويل والثبور فيروى صدا المظفرين من جيوشنا الشجعان البواسل من دمائكم ويكسى اديم ارضها لوناً من نجيعكم هوذا نار صارمهم سيزككم اشلاء مالا للكواسر ومرعى للضواري ومرتعاً للهوام . هوذا قنابل مدافعهم ستغادركم كالهباء المنثور تتطاير حالكم في فضاء ذلك القطر الفسيح الارجاء فلا تتكلوا على عددكم وعددكم فكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن ربك والله لاتشعرون . هوذا مثلاً كاوور ثمرة ماجنت ايديكم من العدوان والظلم واذكروا .

ما اشمرأ الظلم لو انصفت آكله
وهل يلذ مذاق المرأ خطبان

ناوآن ايها الشعب الظلوم امام منصب النصرانية ووكيل السيد المسيح على الارض ولا تخش بطش العلي وفرائك التصبح في اجلك وهبت باكه او تخرمت العدى اويصيك من الاوان جزاء لسوء تصرفك وطمعك ولكن يخش مابر الظالمين النار . تمنت انك في مأمن من غضب القدير حتى بلغ بك الطيش ان تطاولت على خليفتنا الاعظم واجتحت حقوق دولتنا العليه بل قد سولت لك النفس الشبه الابحث عن حتفك بظلفك دون جزع وقطع بكفك مارن انفك بلا فزع ولا هلع . افانت مطمئن النفس من غائلة امرك او انت امين على نفسك من مالية شرك وبغيك . وعلى كل اقتروم الصلاح في ما فيه الخسران . فان كان مااطمعك فينا ماشف لك من ضعف من خلال ضباب تلك سياستنا السالفة فهوذا وزيرنا الاعظم سعيد المعالي سعيد باشا « بسمارك عصره » يهددك بسياسة تبدد شمل مجمعك وتكسر قوة تألبك فان من رعى مع الاساد ولم يخش زئيرها ايخيل لك ان تزعه وعوعة الذئاب وتاملها . اتترى من اعترك الزمان وحلب الدهر اشطره وحنكته التجارب يعجز عن مقاومة ضعف رأيك ووهن عقلك .

هنا فضلا عن ان دهاء وكيل المسيح كيف من نار يتبع آثارك فيقطع دابر قومك وطغيانك . هوذا حبر احبارنا الاعظم كتار آكلة تحق في ممالك فتلتهم الصارك واعوانك . فاو الهم من والاه . واخذل من ناصره . وردهم اجمع على اعقابهم مدحورين وناحية والفشل ناكصين فنتشد مع شاعرنا العربي القائل

يااخي الحامل ضيمي — دون اخواني وقومي
ان كان ساءك امسي — فلقد سرك يومي

فلندع الان البحث عن الحرب والانتصار وندر المحاربين في ميدان الثارة يكافحون خدمة لدولتهم وصيانة لشرفها . والرب القدير من عن يمينهم يعضدهم ومن ورائهم بالمرصاد ينصرهم ولنات الى بحث تهم القراء مطالعته كما يهمهم امر الوقوف على انتصار جندهم المظفر فنقول : ان ايطاليا لم تقدم خطوة في ميدان هذا النزال ولا اقدمت عليه لوكانت رأت من رفيقاتها الدول الاخر لائمة اوبعض النكار . غير ان مايؤخذ من سياستين اللتين تداركتين لها الحائق فبرزت كالبث تتهادى ووثبت من عرين افكها تحطم واعلنت الحرب ولاتبالي على حين لم يكن ذلك في البال ولا كان في الحسبان ... مع مخالفتها فيه ماهو المقرر والمتعارف في اشهار الحرب بين الدول . هذا الجئنا الى ان نضرب صفحاً عن تأنيبها في هذا المحضر فلا مندوحة لنا ان نصمت عن توجيه اللوم عليها في عدولها عن سنة الانصاف ولزومها خطة الاعتساف والاعتداء في وقت لاباعث الى اشهار حرب عشواء كهذه مع ماعلمت مانحن فيه الان من الاحتياط بنيار الحرج لديم من الارزاء . فيا لشناعة شن غارة حمقاء كهذه من امة تدعي التمدن والانسانية . بل ياليها من حرب فاحشة عارية من شعار الحق والصدق والانسانية لمخالفتها السنة المألوفة في الحروب التي جرت عليها الامة المتمدنة .

وعليه فقد شف قتام العاقل وحشيها من خلال ذلك طراز تمدنها المادي الذي كنا نتشم شمار مظاهرها ... غير ان مايخالط اسفنا على هاته الاحوال السيئة

العجب العجاب من اعضاء الدول المعظمة طرفاً عنك كانهن يصونون لك رأياً . ولم يعلمن انسربلن من شملها على هذه الوتيرة وهذا الاسلوب ستورد عادة يخلق بها الضمير فمتى حيثما دارت رحى الحرب فيفضى الى نجسهن لرده وردعه والا الصل ضررها بين واضحت منه ملك يوجيا كل وحتى اراد ان يتزيا بزى التمدن ثم يجمع على هذا الامر المتمدن ضمه حقداً من غوائله فتمسى الدول آنئذ في حيص بيص ولا يمكنهن فيا بعد ردع سواعد بعد ان اضحى هذه عبرة وقدوة تقدمها ايطاليا لغيرها ولسبقها فيا يسكونكن عنها : وما اللاجية واللائمة في ذلك الاعلى من امكنه قدع الشر ودفعه وملافاته ولم يفعل ...

فانا نرى المانيا تلك الصديقة التي طالما حفظنا صداقتها وعاملتنا لنا على سلوكنا معها ماعكر كاس صفاء صداقتنا مع غيرها ولم نبال لما طبعنا فيه على الوفاء وهو سنة لنا على حفظ اسرار العهود ورعاية الذمام والاخلاص لمن جاملنا وشيمة ورأية دون اعتناء بالنتيجة . فهذه الصديقة نراها اليوم صرحت معتذرة على شدة تلك الصداقة انها لاتشترك مباشرة في المكالمة بشان طرابلس الغرب لوقفها الحرج بين ايطاليا حليفتها وبين الدولة العثمانية صديقتها . ولكنها تتوسط عند سنوح الفرصة (وذلك اذا دارت رحى الحرب على ايطاليا ...) وتميل الى حل المسئلة حلا سلميا (اذا وقعت ايطاليا في ميدان الوغى ... او انتصرت الدولة العلية) بمطلق على قاعدة مباينة حقوق ايطاليا الاقتصادية والسياسية في طرابلس الغرب (فاذا اخذت اذاً الدمامة ارى ايت لا تستوقع عليه ؟) حتى تتوصل بذلك الى اتفاق عثماني ايطالي ... (بالوفاء وحسن القيام بحقوق الصداقة بل ...) كانها تقصد بذلك ما اتت به فرنسا من جعل بعض شؤون المغرب تحت المراقبة الدولية لئلا يفوتها العرض الذي ترمى اليه في مستقبلها . وهكذا تريد ان يكون الحال في طرابلس الغرب (الا ترى هنا كل يجود النار الى رغيفه ؟...)

اما انكلترا فلا يسعها الان الا ان تجارى فرنسا على ما وافقتها عليه في ان تستقل الاولى من حدود طرابلس الى حدود مصر . وتستقل الثانية باعمالها من تونس الى البحر الاتلانتيكي من شمالى افريقيا . فقامت عندئذ ايطاليا انقدت وفاقع فرنسا على مستلق فاس وطرابلس الغرب . هذا ما خلا ما قالته بعض الصحف ان انكلترا لا يهمها مسئلة طرابلس الغرب لانها عرفت منذ زمان بعيد موقف ايطاليا المستتر فيها ... وانها ترى حقوقاً لايطاليا ايضا فيها وهو احدى البواعث التي تحملها ان تحجم عن المذاكرة في شان المتوسط حتى اليوم وقد علقت الامر تعلقاً الى حين رجوع ناظر خارجيتها المستر ادوورد غراى خلافاً لما رأته المانيا وروسيا والنمسا .

اما النمسا وان كانت قد قامت امينة على واجباتها من التحالف مع ايطاليا ولكنها لم تر اضطهاد الدولة العثمانية وعلى هذا فقد وبخت صحفها ترشاوانكلترا على عدم تمرضهما لايطاليا في مسئلة طرابلس التي لاتتعلق لها الاتفاق الثلاثي ولكن اذ كانت تخشى حدوث ما تنغص لها الراحة من اثارة عصابات داخل بلادها ضد ايطاليا كانت اول من جاهر بالاستياء واعتبر في هذه حل المسئلة حلاً سلميا ... واما فرنسا فخذراً من تزلزل مصالحها في المغرب ونظراً للاتفاق بينها وبين ايطاليا ولمارب أخر وكما قالت بعض الصحف الانكليزية ان الاتفاق في المسئلة المغربية مع ايطاليا قد جعلها حرة اليوم مع العثمانيين . فضلاً عما انسل بنا من الكلام . ان الصحف الاوربية قد اجمعت على استهجان عمل ايطاليا .

فهذه شرذمة من افكار الدول في مسئلة طرابلس الغرب على ان حكومتنا الدستورية لو كانت اتخذت الذرائع الموصلة الى دفع هذا الخطر وسد مطامع ايطاليا ولا اهملت ذلك كما اهملت غيرها لما دخلت هذا المدخل الحرج صان الله مجدها . وقهر عدوها . ونصرها بحوله وقدرته . آمين .

(بلاغ اعلان الحرب)

هذه ترجمة البلاغ الذي ارسله وكيل اشغال سفارة ايطاليا الى الباب العالى في ٢٩ ايلول سنة ٩١١ :

ان واضع الامضاء وكيل اشغال سفارة الايطالية يكتسب الفخر بان يعرض لذات فخامتكم الخصوصات الآتية اقتفاء الاوامر التي تلقاها من حكومة صاحب الحشمة الملك متبوعه المفخم

اقتضت المهلة التي اعطتها اخيراً حكومة الملك الى الحكومة السنية لاتخاذ التدابير التي ترى حماها في درجة الوجوب بدون ان يرد جواب يوجب الامتنان . وان عدم ورود الجواب يؤيد سوء النية والعجز من قبل الحكومة العثمانية ومأموريها عن محافظة الحقوق والمنافع الايطالية في طرابلس الغرب وبنغازى كما ظهرت آثارها المديدة وبناء عليه فان حكومة الملك اصبحت مضطرة لاستعمال الوسائط التي يريد اتخاذها مباشرة للمحافظة عن حقوق حكومة الملك ومنافعها وشرفها وحيثيتها

ولا يمكن ان تلتي الحوادث التي تأتي بعد هذا سوى انها نتيجة مؤلمة للخطة التي اتبعها مأمورو الحكومة السنية منذ زمن مديد ازاء ايطاليا ومع انها مؤلمة ولكنها ضرورية وحيث انقطعت مناسبات الصفاء والمسالمة بين المملكتين فالايطاليا تحسب نفسها منذ الان في حالة الحرب مع تركيا والواضع الامضاء يعرض لكم بناء على الامر الذي اخذه من حكومته المتبوعة بان تذاكر السفرمبنة لوكيل اشغال العثمانيين في روما ويطلب ارسال اجازة سفره بلا مهل وقد جعلني مأموراً بان اخبركم بان التبعة العثمانية المقيمة في المملكة الايطالية يمكنها تمديد مدة الاقامة هناك بدون احتراز وخشية مع المحافظة على اموالها ومصالحها

استعفاء الصدر

قدم حقى باشا استقالته لحضرة السلطانية [illegible] عن السبب قال بانه مقتنع بعدم موفقيته في ادارة امثال الازمة السياسية الحاضرة فقبلت استعفاءه [illegible] على سعيد باشا الذى كان حاضراً فاستنكف اولا [illegible] عليه فقبل

(حجة الايطاليين الباطلة)

قابل فوادلنكيان افندى من الاعيان احد [illegible] الصحف الشهيرة في ايطاليا حين مروره فيها قبل [illegible] الحرب باسبوع فاظهر له تعجبه من تحرش الايطال [illegible] وتعرضهم للاستيلاء على طرابلس الغرب بدون حق فاجابه بقوله :

ان حكومة ايطاليا لاتنكر بان طرابلس من اجزاء [illegible] العثمانية وقد جعلت الحكومة العثمانية باقيا طرابلس [illegible] الضمان والكفالة الاوربية منذ اعلان حرب القريم وقد [illegible] فرنسا وايطاليا بموجب معاهدة برلين على ان [illegible] من جملة اجزاء السلطنة العثمانية وهى متكفلة [illegible] استقلالها ولكن مقصدنا نحن الاستيلاء [illegible] اقتصادى لا سياسى ولقد مضى زمن مديد على [illegible] الغرب وهى بيد تركيا فلما عملت فيا حتى الان [illegible] الاقتصاد والادارة ؟ ام لم تعمل بما كانما ولا [illegible] ولكنها استخدمتها كانها مستعمرة نائية ولذلك [illegible] مضطرين من هذه الجهة للاستيلاء على طرابلس [illegible] وقد فصلت كافة المسائل مع فرنسا على ان [illegible] لفرنسا والغرب جميعه على طرابلس الغرب [illegible] في منافع اقتصادية عظيمة في تلك القطعة و[illegible] تستولى على طرابلس الغرب على ان الدولة [illegible] تأخذ من الولاية المذكورة على سبيل الواردات اكثر من [illegible] ملايين فرنك باسم الاعشار والاغنام والويركو والكمارك [illegible] الدولة الايطالية هذه الواردات الى رأس المال و[illegible] الدولة العثمانية وعلى هذا لايبقى لتركيا اقل [illegible] في طرابلس الغرب .

سأل طوبتكم وحشمت افندكم وغالب [illegible] الايطاليون طرابلس نسبق انشاء الله للعثمانيين [illegible] الدولة نفسها الاجنبى كافة هذه الحجج الباطلة و[illegible] الكاذبة

مطالب ايطاليا من الدولة العليه

طلبت ايطاليا اما ان تحتل طرابلس الغرب او [illegible] سفيرها في العاصمة الى الباب العالى انذاره الاخير [illegible] ان يكون لدولته الحقوق الآتية في طرابلس الغرب

(١) ان يعين الوالى على طرابلس الغرب [illegible] ايطاليا عليه – (٢) ان يكون لايطاليا حق [illegible] الجاندرمه ونصبها في الولاية

(٣) ان يقوم بادارة الكمارك مأمورون من [illegible]

فاى معنى لهذه المطالب وليس لها اسلوب [illegible]

... ولكن الانسانية الاوروبية تقضي باكثر ... ذلك .

على الطائر الميمون

... وسافر صباح الخميس حضرة ملاذ الولاية عطوفة ... حالبك مصحبا معه مدير التحريرات مصطفى نادر ... قاصداً كربلا فالحلة فالهندية فالنجف وسائر انحاء ... الشاع ليقف بنفسه على حقيقة الاحوال هنالك وفقه ... الى مافيه السداد لراحة العباد . واصلاح الاحوال . ... السلامة في الحل والترحال

(بشائر النجاح . في تقدم المكاتب البطريركية)
(الكلدانية في الموصل)

... مكتب مار يوسف وهمة مديره الفاضل في مدة عشر سنوات ... المطامع طلبة وصبيوراً ، وفتى جذلاً وسرورا ... طور الجنان . وغردت بلابل الافتخار على ما ... النجاح من افنان لدى تلاوتنا الرسالة الآتية ... على اداراتنا من حضرة مكاتبنا في الموصل : ... امده الله .

... نحن الآن نهار الخميس الماضي الواقع ٢٨ ايلول المنصرم ... حفلاً لدى جماعتنا الكلدانية حيث ارسلت ذكاء ... الثمة الاشتغار من مكتب « مار يوسف » الابتدائي ... الصف الاعلى الشبي فيه وادخلهم في المكتب ... الاعدادي الكلداني الشديد بهمة غبطة مولانا ... الاثيل مار يوسف عمانوئيل بطريرك بابل الكلي ... وامتحانهم بيان اللغة التركية بحسب الدروس ... المكاتب الابتدائية من نظارة المعارف العمومية تم ... الامتحان بتمثيل رواية ادبية اخلاقية تركية الغرض تعرف ... اداة التصولية تخصيصاً لامتداد هذا المكتب . وهي ... من فصلين . نقلها حضرة الاب الفاضل والعلامة ... القس فرنسيس مخوف مدير هذا المكتب ومدرس ... التركية فيه والقائم بتهذيب طلبته وتفهيمهم والمثقف ... المعارف والآداب فيه وهي اول رواية تركية مثلت ... سطح الشمالي في حاضرتنا الحدباء . وكان يتخلل ... عرف وسيق المكتب الاعدادي الكلداني العامها ... الطربة والخطابا الوطنية موقعة على الابتدائية ... تقسم الرواية خطاب حاذ برقة عباراته وشيمة ... حضرة الاب المدير الاؤما اليه . مختتم في عدد ... شاء الله .

... من محرة الاعمال البارعة التي التصقها وتلك ... همة حضرة الاب مدير المكتب المذكور ... الآداب والاكتساب بما اظهروا من اللياقة ... ما اعجب كل ناظر وسامع فبرزوا امام الهيئة ... قصب السبق في ميدان المساجلة فرنحت مجازاتهم ... القدح الاوفر .

... من شرف تلك الحفلة وتربع في دستها غبطة ... الاثيل وحبر احبارنا الجليل مار يوسف عمانوئيل بطريرك بابل الكلي الطوبى صاحب الايادي البيضاء والمشروعات الخيرية الجليلة الثرات وثاني وستتي عوائد ماسة لاتحصى على الطائفة كلها . والامراء واركان الدولة وعدة المعارف ومعلمي المكاتب واعيان الشعب وكان صحن الدار مزينا بالعقف الرياشات والرايات تخفق على جدرانه من كل جانب

وفي الختام تلا احد الطلبة النطق الاخير بالعربية اعرب فيه عما لغبطة حبر احبارنا الكلي الطوبى من الميل العظيم الى احياء دارس الآداب ورفع منار العلم واعلاء المعارف وتشييد المكاتب وتعزيز المدارس . والبرهان على ذلك ما اخذه على عهدته ادام الله ايامه من الاعتناء بامر خمسة مكاتب ابتدائية ثلاثة منها للذكور واثنين للاناث ماعدا المكتب الاعدادي والمكتب الكهنوتي كما نوهنا بذكرها فيما مضى . فلعمر الحق ان هذه الاعمال المبرورة لاسيما على الملة الكلدانية بل الوطن نفسه التي يحق له الافتخار بها ويشهد منشئها والمتولي امرها والساعي بتقدمها والقائم بعقابها غبطة مولانا مار عمانوئيل الكلي الطوبى ادام الله ايام حبريته ولا اخلى كرسي بطريركيتنا من ذاته السنية البهجة حتى يستنفد ما في آماله من المشروعات والاعمال التي تكون فخراً وذخراً لهذه الملة التي اعلى لها شأناً ورفع لمنارها مجدها واعتبارها

الصدى

ان الصدى ليرفع راية الافتخار على رؤوس الملاويتلو آية الشكر منوهاً بالايادي حبر احبارنا الغيور البيضاء غبطة مولانا مار عمانوئيل الكلي الطوبى المشهور حبه السامي نحو هذه الطائفة التي شملها بجليل نظره السامي فنالت على يد غبطته مانالها الله من المنتهى امانيه ومن البلوغ الى الى اجمه في الترقي والنجاح مالا يكاد يتصوره امرء في مدة هذا حدها من القصر فرفع لها شأناً وعظم لها اسماً وجاها وسيشار اليها بالبنان في اقرب آن لاتهبل عليها من وابل الفضل ومزناته من حسن الهمة والنظر في شؤونها عموماً وخصوصاً وصالحها ونفعها وخير مستقبلها سواء كان من ترقي المعارف والفنون والعلوم والآداب الدينية والمدنية والاخذ بيدها في السير نحو منتهى الكمال مالا يذكر لسالفيه من قبل ومد حاجاتها المالية والادبية حسياً ومعنوياً فلسان حالها مع لسان الصدى يرفعان الشكر المتواصل الى كرسيه القدس وعاملان حاسيات الاحترام بخالصات الامتنان وتعاوير الشكران على اسداء هذا المعروف الجزيل قياماً بحق الوفاء . ادام الله شخصه المبارك المقدس مادام ينظم يراع الصدى عقود الثناء على اريحيته وحبه المفرط نحو سعادة مستقبل هذه الطائفة والسلام .

هذا لايسعنا في هذا المحضر ان نطوى كشحاً عن التنويه بما لحضرة الاب الفاضل القس فرنسيس مخوف المحترم مدير مكتب « مار يوسف » المذكور من الاتعاب الجليلة والهمة السامية في ترقي هذا المكتب وتدبير جماعة هذه الخورنة مدة عشر سنوات دون امل بمنفعة خصوصية اورد عائدة شخصية الا ابتغاء لوجه الله الكريم ، فالله جزاه الله خيراً لم يزل ناصباً بدنه ليلاً ونهاراً بجد واجتهاد دون واحتمال كل كارثة في سبيل تقدم هذا المكتب والجماعة ونجاحهما . وقد اتت اعماله الوفيرة مكللة بتاج النجاح والشدة حبه المفرط كي لاتفوته آونة الاوصرفها في سبيل ماوضع يده على مهاز الاشتغال في خدمة كرسي مصالحه ومصالح هذه الدار التي تبعد مسافة اكثر من نصف ساعة ليكون على مقربة من ادارته . وقد انشأ اخويات عديدة روحية وادبية وجمعية خيرية لاسعاف الفقراء من ابناء تلك الجماعة ولما كان الغرباء والفقراء فيها كثيرين ولم تكن الواردات كفؤاً لسد حاجاتهم كان يساعدهم بما تصل اليه يده من ماله دون ان يبدي غبوراً او كراهية . ومن تلك الاخويات الاخوية التي يسوع التي كسبت شهرة تامة الى غير ذلك من الاعمال التي تشهد لاوفرته بحسن الغيرة والتسامح والهمة فمن لايقدر العاملين حق قدره ويكافئ المحسن جزاء المعروف بالمعروف على الاستحقاق لحضرته بالهمة والغيرة وحسن قيامه بواجباته كما كان يحق بهذا الاخير اعلانا آثار سعيه الطيبة ليكن مطلق الحرية في شؤون الامور ليظهر كفاءته واقتداره في الاعمال ومع هذا كانت له مآثر تشهد له بالفضل والحكمة وثاقب الفكر وعليه فلا عجب مما يقال في حقه لان جار الدار اعلم بما فيها وقد اختبرنا ذلك منه حينما اذ كان من القسس المدققين وسيرنا بترجمة النقل المكارم وآرائه واقتداره فحرى به ان يودع لادارته تدبير اكبر مركز في خورنات الطائفة فلا نستطيع الاعتراف بأنه قد تغير في شؤون سبيل نشر البهجة والعاطفة الرشادية سيما وانه شغله عشر سنوات هذه الخورنة قد حنكته ودربته في تدبير شؤون غيرها اكبر منها .

هذا ولنا وثيق الامل بحسن انظار غبطة مولانا مار عمانوئيل الكلي الطوبى الذي يعرف قيمة كل امرء ان يكافئه ويعلي له مقاما لان الفاعل مستحق اجرته

الى انظار عطوفة والي ولايتنا الجليل والحر الغيور العادل النبيل اطال الله عمره

وفدت الى ادارتنا رسالة اخرى من اعضاء الشيخ مبدر آل فرعون تنوه الى سبق الصدى فيما مضى عرضها الى مقامكم السني ، لكي نعرضها ايضا الى انظار مقام الولاية الجليلة كيما لنا من صدق الكلام وخلوص المهجة باخلاص النية ولم يتم فيها بعض رفق الحكومة والمواربة او التوصل بالحيلة الى الوصول الى المطلوب آثرنا اعادة ماسبقنا عرضه الى مقامكم السامي ايها الحر العادل لان مانسمعه من سلامة طوية الشيخ المومى اليه فيه بون شاسع بعيد عن الحماقة والمراوغة بل الحيانة نعتقد باخلاصه للدولة وحبه للسلام ورغبته في السكينة والراحة العمومية كاعتقادنا بكل امين مخلص قلبا ولسانا وهذا واضح كالصبح والشمس في رائعة النهار فانه طالما

STEPHEN LYNCH & CO
BAGHDAD

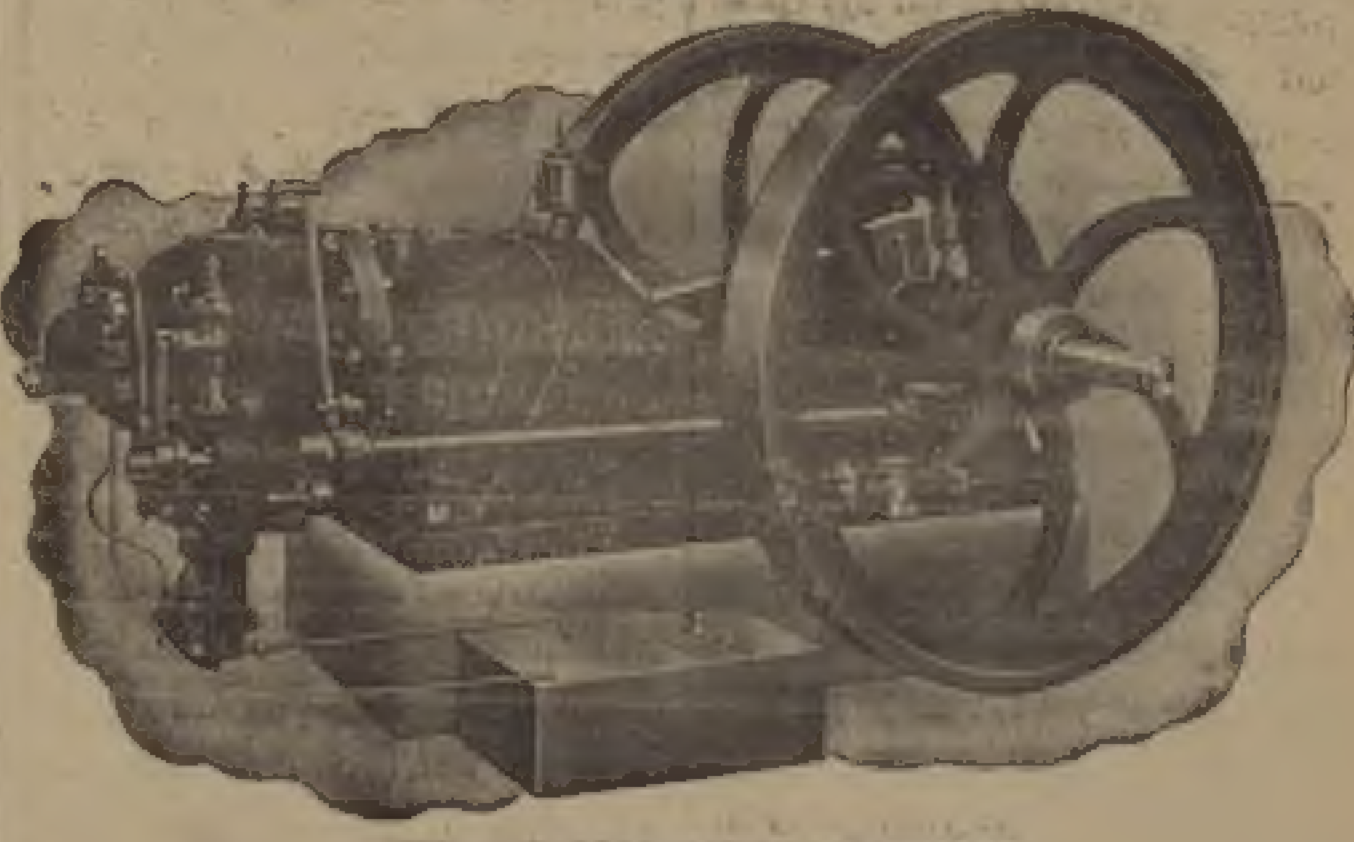

THE VICTORIA CRUDE OIL ENGINE

◄ اسطيفان لنج وشركاه ►

مكاين الغاز فيكتوريا تشتغل بالغاز الاعتيادي المصفى وغط منفل والقيازه وطورخورماتو
طلومبات السقي ـ طواحين ومكاين تمن وثلج ومكاين زراعيه على اختلاف انوعها وسائر اجناس المكاين فعلى الراغبين ان
يراجعوا محل اسطيفان لنج وشركاه ببغداد فهم مستعدون لاعطاء الايضاحات اللازمه والاسعار

HORNSBY OIL ENGINES
Sole agents in Mesopotamia
LOCKEY, CREE & CO. BAGDAD

مكاين هورونزبي

تشتغل بالكاز الاعتيادي وغط منفل ...
الوكلاء الوحيدون في العراق

لوكي كري وشركاهم في بغداد

مستعدون لجلب اجود واقوى الماكينات ...
انواعها واشكالها لكل من يطلب منه في بغداد
من ماكينات السقي للبساتين او الزروع وما ...
او تقشير الشلب وتبييض الارز (التمن) وال...
معمل كراشبين انكلترا واشهرها باسعار متهاودة
نصب هذه الماكينات وتركيبها حالاً بواسطة ...
الذي قد جلبه من لندن فمن يرغب استجلاب
الماكينات فليبادر الى المحل المذكور فيرى ما يسره
وحسن المعامله .

حث القوم على الطاعة والسلام ودعا الناس الى السكينة والاتحاد وزرع بذر الاتفاق والحب بين العشائر ورفع الخصومات والف القلوب على الولاء للدولة والطاعة لها. ولابد من ان عطوفتكم اعرتم الصدى اذناً صاغية ايها الحر العادل لما عرضناه الى الظارك في العدد الماضي حيث طلبنا من عدالتكم المشهورة حسم الداء لما لديكم من الدواء الشافي وقطع دابر الظالمين المفسدين الذين يلقون الفتن بين الدولة وابنائها ويتهمون الابرياء فيكتسبون براءة لساحة هذا البريء مما اتهم به . وتجاوزوا اهل الافك والجور بافكهم وجورهم . مكررين الى مقامكم السامي ما نحن فيه واثقون من براءة هذا الشيخ الامين نحو دولته وامته اي الشيخ مبدر آل فرعون اعتماداً على ما استخلصناه من اعماله المبرورة ونواياه الصالحة غير ممكن ان توصم بهذه الوصمات والهمجيات التي لبست من شأن رجل شيخ مثل الشيخ مبدر آل فرعون الرزين والشهم والحائز صفات الكمال التي هي زينة كل شيخ مثله . وهذا لاريب فيه بل لا يتنازع فيه اثنان . وعلاوة على ما ذكرنا هنا نقول هنا الان لما كان الشيخ مبدر المومى اليه مما لا مطمح عنده الى مناوأة ما لا قصر همه عليه من الطاعة والسكون والراحة سواء كان بوجه الخصوص والعموم فلا يكظم في قلبه حقداً على مامور ما ولا يضمر السوء لاحد ولا ينوي الشر بغيرها لانه منزه عن الاغراض الذاتية والاطماع الشخصية بل كان كمجن للحكومة يقي صدور المأمورين من غدر الخائنين اولي الاطماع وشرهم وعليه فقد طوى الية بسلامة الطوية على الاذعان لكل امر من الحكومة الدستورية والطاعة المحضة لها . بل كان اول من ذب ونضح عن حياض مجدها وعزها في تلك الاصقاع فكان لها نصيراً وظهيراً ولم يبد منه ما يوجب الريبة في خلوصه واخلاصه كما وهنا باحالة المسألة من كل شائبة . ونرى الان ما هو اعظم دليل واقوى برهان على ملازمته الحيادة في جانب الحكومة والاسعاف لها مثابرة على العمل والطاعة والحب للدولة ايدها الله وان مسته هذه الضراء مع علمه واعترافه ببراءة ساحته مما نسب اليه . فهل من شك اذاً في سلامة سريرته وحسن سيرته ؟ لا لعمر الحق فانه في براء من تلك التهمة التي وجهها اليه اولئك المفترون : فعلى اولياء الامر سيما سيادة عدالتكم ايها الحر والاب الشفوق ان تقدروا حق حسن خدمته وصدقه وتصفحوا عن ظلموه فيكون ذلك شكاً على ضعاف بها العصاة وزيد الطائعين المخلصين ثقة بحكومتنا الدستورية العادلة فيصبحون اكثر امانة واشد حباً للدولة والامة والوطن وهذا مما نعهده من شهامة وغيرة وهمة حضرة الشيخ مبدر آل فرعون الذي اتصف بها بالحلال وعليه نعرض الى مقامكم الجليل ان تنظروا في براءة ساحته من هذه التهمة والله يولي العادلين نصراً والمحسنين اجراً اطال الله لاجلكم وادام نصركم بمنه وكرمه .

سيدة باعت رجل

قالت احد الصحف جاء في خبر خصوصي من مصر يحصل لحرائدها بعد ان السيدة حرم المرحوم ... قد تنازلت للاسطول العثماني من املاكها البالغ ... الف ليرة سنويا واوقفت ذلك بصك شرعي ... امام القاضي الشرعي في مصر وذلك على اثر الحرب الآن . فهنيئاً لمصر والدولة العثمانية بهذه السيدة ... يبشرها النعيم بالجنة وبعدها الف رجل من السر... ليس في اموالهم حق للسائل والمحروم وهي التي ... الشاعر

ولو كان النساء كمن رأينا لفضلت النساء على ...

◄►

عاطيات حمايب في مسلمي الهند انتحاوا على ...
ايطاليا الجائرة (من جريدة الحبل المتين) ...

اشتهر مسلمو الهند لدى اشاعة الحرب ... العليه وايطاليا لاول وهلة عاطيايهم لاخوانهم ... في هذا المصاب وابدوا نفورهم من اعمال ايطاليا ... وهم يحتجون من حكومة الهند ودولة انكلترا ان ... في دفع هذا التعدي وتجمعت هيئة المبعوثات في ادارة جريدة (الحبل المتين) واسست جمعية الاحمر لاعانة المجروحين من العساكر العثمانية في الحرب . وارسلوا الرسائل البرقية : باسم (هو ... فرمان فرماي الهند)

• طبعت بمطبعة الآداب في بغداد •